

هلموا إلى تركة رسول الله ﷺ

محمد المعيوف

ثم قال عليه السلام في الجملة الاخيرة والعلماء ورثة الانبياء. ذكر ان ابا هريرة جاء للناس في السوق وقال هلموا الى تركة رسول الله تقسم في المسجد فانطلق الناس الى المسجد - [00:00:00](#)

يظنون ان وراء المصطفى صلى الله عليه وسلم ما لم يقسم ربما لم يستحضروا انه مات عليه السلام ودرعه مرهونة عند يهودي شعير اشتراه منه عليه الصلاة والسلام ما كان من الدنيا في شيء - [00:00:16](#)

فلما جاء الناس المسجد ما وجدوا الا حلق الذكر والعلم هذه تركة محمد صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يوجه لهم درس تربوي عملي يعرفون من خلالها ارث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

والعلماء هم ورثة الانبياء. والعلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا. يقول عليه السلام نحن الانبياء لا نورث ما تركناه صدرا وانما ورثوا العلم. ولهذا قال العلماء ينبغي للعالم ان يتعلم من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

عليه وسلم ويورثه لغيره بمعنى يتعلم ويعلم يا اخوان كما ذكر وهذا الطريق كانت عليه الامة بذرت شمس هذا الدين والى اليوم ولله الحمد والمنة ولكن ينبغي يا اخواني الحرص عليه وبعثه في الناس والحرص على ان الانسان يتعلم ويعلم - [00:01:17](#)

لانه اذا ورث المصطفى صلى الله عليه وسلم علمه وورثه غيره فهذا العلم الذي يبقى. والا العمر يفنى والانسان ينتهي من الدنيا. واذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح - [00:01:54](#)

قال اهل العلم وهذه الاوصاف توجد في التركة. تركة العالم فهو صدقة جارية. وهو علم ينتفع به وطلابه كاولاده ينشرون علمه بعد ذلك ويدعون له ايضا الامر الثاني ان الانسان يسير على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم. وسنن الانبياء فلا - [00:02:14](#)

يورث درهما ولا دينارا. بمعنى انه لا يكثر من الدنيا. وتكون الدنيا احدى مشاغله الكبرى التي تشغله لها. ولكن يأخذ من الدنيا ما يغنيه عن الناس. ويكفيه في دنياه ويحرص ان يورث العلم لا ان يورث المال - [00:02:41](#)

المال يترك الانسان وراءه ولا يبقى منه الا عمله واشرف عمله يا اخواني والعلم الذي تعلمه وعلمه - [00:03:07](#)